

أ.د. علي الشبل | الشيخ ابن باز رحمه الله فقيه ومحدث

علي عبدالعزيز الشبل

يوصف الشيخ رحمه الله بأنه جمع بين الحديث والفقه او بين التحديد والفقه. الشيخ ابن باز فارق في زمانه وفارق بين اهل جيله
وهو نقلة نوعية في الحركة العلمية في المملكة - 00:00:00

يعرف ذلك اه المنصف الحقيقة والبخيض والعالم فان الشيخ شيخنا الشيخ ابن باز كرس العناية بحديث النبي عليه الصلاة والسلام في
الوسط العلمي العلم الشرعي. عنابة به وهذا والله اعلم - 00:00:18

ليس كله من اثر شيوخه بل هي عند شيخنا في نفسه منة من الله ولطف من الله به بتوجهه بهذه الوجهة من شيوخه المحدثين شيخه
الشيخ محمد بن ابراهيم ومن شيوخه المحدثين شيخه الشيخ سعد بن حمد بن عتيق - 00:00:38

في غيرهم وشيخنا في هذا الباب كان له حفاوة بالحديث حفظا له فانه تدرج بطريقه اهل العلم بدأ بالأربعين النووية حفظا لها وفهمها
اللفالاظها ومرادها ثم بتتمة ابن رجب عليها في خمسين حديث - 00:00:58

ثم في عمدة الاحكام الحافظ عبد الغني ثم في البلوغ بلوغ المرام وله عنابة بالمنتقى للمجد بالبركات ابن تيمية فوق خمسة الاف
الحادي وله عنابة بالصحيحين ولا سيما صحيح مسلم. واظن ان شيخنا يحفظ صحيح مسلم. اما البخاري فيستظره من كثرة ما
يقرأ - 00:01:18

فاني جئت لما جئت اليه في الرياض واذا له في البخاري ثلاث قراءات. قراءة في اوائل وفي اوسطه وفي اخره. قراءة في الليل في
دروس المساء قراءة في دروس الفجر وقراءة في - 00:01:39

اه المختصر فالقصد ان شيخنا حفي بالحديث حفاوة عظيمة ظهرت عليه في منهجه وفي حياته وفي كليته ولا يقدمها في علمه
الفتاوى في البحث في ما يتعلق بالحديث من الطرائف ان تبي الطرائف اكيد لازم ونحن مرة عند شيخنا - 00:01:56

في مجلسه جاءه شيخنا الشيخ صالح بن محمد الحداء رحمه الله متأطرا كتابا من اربع مجلدات لان اتحف هدية تهديها لشيخنا هي
الكتاب. لا شك يهدى له من الملوك ومن الامرا ومن التجار ومن الكبرا انواع الهدايا - 00:02:22

مارأيت الشيخ تم ويحتفل الكتاب وليس اي كتاب اه جاءه شيخ صالح وقد طبع كتاب في فقه الحنابلة يعتبر من المصادر
للمتوسطين آفجاء في الكتاب ولم يطبع منه الا - 00:02:42

ما يتعلق بالعبادات اربع مجلدات فقال يا شيخ هذا كتاب ما نزل للسوق الا هذه الايام وجئت به فرحا به لك مسلما عليك. اخذ الشيخ
الكتاب وبديت تتلمسه ككيف. ايه نعم وهو من كتب الحنابلة - 00:03:04

وكان الشيخ صالح عن يساره وحنا تحت في فقال يا شيخ صالح هذا الكتاب للسامري رحمه الله يعتني بالدليل قال يعتني بالتعليق
تعليق الاحكام اكثر من ان يأتي بالدليل قالوا وهو يتبعه قال يا مثله يا مثله غيره يا شيخ صالح ايه مثله مثل غيره - 00:03:23

هذى تعطيك يعني دلالة على عنانية شيخنا بكتب الدليل. والحديث ولا يلتفت كثيرا للقياس ربما يؤخر لا الشيخ عن بالفقه. نعم. حفظ
الزاد على شيخ الشيخ محمد ابراهيم وقرأ منه جملة على الشيخ حمد بن فارس فهو - 00:03:50

حفظه ودرسه وادركته درس الرعب. هم. وفي فتاوى شيخنا اذا قال اما ذهب اليه الفقهاء وقاله الفقهاء فالغالب انه من الزاد او من
شرحه متن لفظا او معنى. نعم. لكن - 00:04:14

اه ما خالف الحديث لا يرفع شيخنا به رأسه. ابدا. نعم. يعتذر لاهل. يحترمهم. لكن كثيرا ما يردد. هذا قول مرجوح هذا اجتهاد
والدليل في خلافه والعبارة بالدليل حتى لو كان المخالف لحديث احد الصحابة رضي الله عنهم على عظيم منزلتهم وكبير قدرهم -

00:04:29

هذا رأي فلان رضي الله عنه وارضاه. لكننا مأمورون باتباع الدليل. حديث النبي عليه الصلاة والسلام. نعم -
00:04:52